معلّم صفّ للسنةِ الثانية / اللّغة العربيّة / عملي

المحاضرة الأولى

قالَ الشاعرُ كُثَيِّر يمدحُ عَزَّةَ وكانَ يُحِبُّها:

١- خليليَّ هذا ربعُ عزّةَ فاعقِلا قلوصيكُما ثُمَّ ابكِيا حَيْثُ حَلَّتِ
٢- وَما كُنْتُ أدري قَبْلَ عزّةَ ما البُكا وَلا مُوجِعاتِ القلبِ حتّى توَلَّتِ
٣- وَلي زَفراتٌ لو يَدُمْنَ قَتَلْنَنِي تُوالي التي تأتي المُنى قد تولَّتِ
٤- وإنّي وتهيامِي بِعزّةَ بعدَما تَخلَّيْتُ ممّا بيننا وتخلَّتِ
٥- لكالمُرتَجي ظِلَّ الغمامةِ كُلَّما تَبَوّأَ مِنها لِلمَقيلِ اضمَحَلَّتِ
٦- كَأنّي وإياها سَحَابةُ مُمْحِلٍ رَجاها فَلَمَّا جاوزتهُ استَهَلَّتِ

شرحُ الأبيات:

البيت الأوّل:

١- خليليَّ هذا ربعُ عزّةَ فاعقِلا قلوصيكُما ثُمَّ ابكِيا حَيْثُ حَلَّتِ

(الربع: الدار. اعقِلا: اربطا. قلوصيكما: ناقتيكُما الفتيّتين.)

- ماذا يطلبُ الشاعرُ مِنْ صاحبيهِ؟

يطلبُ الشاعرُ منهما أن يربطا ناقتيهما في هذا المكانِ حيثُ كانَ موضِعُ ديار المحبوبة.

- ولماذا طلبَ منهما التوقُّفَ في هذا الموضِعِ؟

ليشاركاهُ البكاءَ على فراقِ محبوبتِهِ.

يصبحُ شرحُ البيتِ الأوّلِ:

يطلبُ الشاعرُ إلى صاحبيهِ الوقوفَ على آثارِ ديارِ المحبوبةِ ليشاركاهُ البكاءَ على فراقِها.

البيتُ الثاني:

٢- وَما كُنْتُ أدري قَبْلَ عزّةَ ما البُكا وَلا مُوجِعاتِ القلبِ حتّى توَلَّتِ

(تَوَلَّتْ: ذَهَبَتْ)

- متى عرفَ الشاعرُ الحزنَ والبكاءَ؟

عندما ذهبَتِ المحبوبةُ وابتعدَتْ.

يصبحُ شرحُ البيتِ الثاني:

لم أعرفِ الحزنَ والبكاءَ إلّا بعدَ أن ذهبتِ المحبوبةُ عزّةُ مُبتَعِدَةً عنّي.

البيتُ الثالثُ:

٣- وَلي زَفراتٌ لو يَدُمْنَ قَتَلْنَنِي تُوالي التي تأتي المُنى قد تولَّتِ

(زَفَرات: تَنَهُّدات).

- ما سببُ الزفراتِ والتنهُّداتِ التي أطلَقَها الشاعرُ؟

بسببِ بُعدِ المحبوبةِ عنهُ.

- ماذا كادَتْ أنْ تفعلَ التنهّداتُ والزفراتُ التي أطلَقَها الشاعرِ بِهِ؟

كادَتْ أنْ تقتُلَهُ.

يصبحُ شرحُ البيتِ الثالثِ:

إنّ تلكَ التنهّداتِ التي أطلقتُها بسببِ بعدِ المحبوبةِ وذهابِها أفقدتني الأملَ، وكادتْ أنْ تقتلني لشدّةِ معاناتي لِأنّها غايةُ الأملِ والأُمنياتِ.

البيتُ الرابع والخامس والسادس: (مرتبطة المعنى).

٤- وإنّي وتهيامِي بِعزّةَ بعدَما تَخلَّيْتُ ممّا بيننا وتخلَّتِ

٥- لكالمُرتَجي ظِلَّ الغمامةِ كُلَّما تَبَوّأَ مِنها لِلمَقيلِ اضمَحَلَّتِ

٦- كَأنّي وإياها سَحَابةُ مُمْحِلٍ رَجاها فَلَمَّا جاوزتهُ استَهَلَّتِ

(التهيام: شدّة الهيام والشوق. تَخلّيْتُ: تركْتُ).

(تَبَوَّأَ المكانَ: أقامَ بِهِ ونَزَلَ. المَقيل: وقتُ القيلولة مِنْ حرارةِ الشمسِ.)

(سحابةُ مُمحِلٍ: سحابةُ أرضٍ مُمْحِلَةٍ جدباءَ. استهلَّتْ: أرسَلَتْ مَطَرَها.)

- كيفَ صوّرَ الشاعرُ حالَهُ في ظلّ صدودِ المحبوبةِ في البيتِ الخامسِ؟

كَمِنْ يرجو أنْ يستظلَّ بظلِّ غيمةٍ هرباً مِنَ الحرِّ الشديدِ، ولكنّها لا تلبثُ أنْ تضمحلَّ وتتلاشى.

- كيفَ صوّرَ خيبةَ أملِهِ في وصالِ المحبوبةِ في البيتِ الأخيرِ؟

يأسُ الشاعرِ وخيبةُ أملِهِ في ظلِّ بعدها وصدودِها، كحالِ أرضٍ مُمحلةٍ انتظرَتْ بشوقٍ غيثَ غيمةٍ ماطرةٍ، ولكنّها خابَ أملُها حينَ أرسَلَتْ مطرَها في أرضٍ أُخرى.

يصبحُ شرحُ الأبياتِ ٤+٥+٦

وإنّ حالي لشدّةِ شوقي للمحبوبةِ ويأسي مِنْ وِصالِها بعدَ أنْ افترقْنا،

كحالِ مَنْ هربَ مِنْ حرارةِ ولهيبِ الشمسِ إلى ظلّ غيمةٍ عابِرةٍ، لكنّها لا تلبثُ أن تتلاشى وقد حرمتني الفيءَ والظلّ.

وما خيبةُ أملي في لقائها إلّا كأرضٍ عطشى رجَتْ غيمةً ماطرةً لتغيثها، فأرسلَتْ مطرَها في أرضٍ بعيدةٍ بعدَ أنْ تجاوزتْها.

الإعراب:

البيت الأوّل:

١- خليليَّ هذا ربعُ عزّةَ فاعقِلا قلوصيكُما ثُمَّ ابكِيا حَيْثُ حَلَّتِ

- خليليَّ: منادى لأداةِ نداءٍ محذوفةٍ، منصوب وعلامةُ نصبِهِ الفتحة المُقدّرَة على ما قبل ياء المتكلّم، والياء ضمير متّصل مبني في محلِّ جرٍّ بالإضافة.

- هَذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ.

- ربعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعهِ الضمّة الظاهرة على آخره.

- عزّةَ: مضاف إليه مجرور وعلامةُ جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوعٌ منَ الصرف. (اسم علم مؤنّث حقيقيّ).

- فاعقلا: الفاء استئنافيّة، اعقلا فعل أمر مبنيّ على حذفِ النون لاتصالِهِ بألفِ الاثنينِ(أو لأنّ مضارعَهُ من الافعالِ الخمسة) وألف الاثنين ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلّ رفعِ فاعل.

- قلوصيكما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه مثنى، وحُذِفَتِ النونُ للإضافة، والكاف ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة، وما للتثنية.

- حيثُ: مفعول فيه ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب.

- حلّتِ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخرِهِ، وتاء التأنيث الساكنة لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرُهُ هي. وجملة (حلّت) فعليّة في محلّ جرٍّ بالإضافة.

البيت الثاني:

٢- وَما كُنْتُ أدري قَبْلَ عزّةَ ما البُكا وَلا مُوجِعاتِ القلبِ حتّى توَلَّتِ

- كنتُ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السكون لاتصالِهِ بتاء الرفعِ المتحرّكة، والتاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ رفع اسم كانَ.

- أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء للثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا. وجملة (أدري): فعليّة في محلّ نصب خبر كانَ.

- قبلَ: مفعولٌ فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. متعلّق بالفعل أدري.

عزّةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابةً عن الكسرةِ لأنّه ممنوعٌ من الصّرفِ. (اسم علم مؤنّث حقيقيّ).

البيت الثالث:

٣- وَلي زَفراتٌ لو يَدُمْنَ قَتَلْنَنِي تُوالي التي تأتي المُنى قد تولَّتِ

- لي: اللام حرف جرٍّ. وياء المتكلّم ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرٍّ بحرفِ الجرّ، والجار والمجرور متعلّقانِ بخبرٍ مُقدّمٍ محذوف. (وجبَ تقديمُ الخبرِ على المبتدأ لأنّ المبتدأ نكرةٌ والخبرَ شبه جملة).

- زفراتٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخر.
- قتلْنَني: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل، والنون الثانية للوقاية، وياء المتكلّم ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعولاً به. وجملة (قتلنني) لا محلّ لها من الإعرابِ لأنّها جوابٌ للشرطِ غيرِ الجازم.
- التي: اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعولا به.
- تأتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعهِ الضمّة المقدّرة على الياء للثقل. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي. وجملة (تأتي) لا محلّ لها مِنَ الإعرابِ، صلة الموصول.
- تولّتِ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتحِ المقدّرِ على الألفِ المحذوفةِ لاتصالهِ بتاء التأنيثِ الساكنة (منعاً لالتقاءِ ساكنينِ) وتاء التأنيثِ لا محلّ لها مِنَ الإعراب.

البيت الرابع:

٤- وإنّي وتهيامِي بِعزّةَ بعدَما تَخلَّيْتُ ممّا بيننا وتخلَّتِ

- تخلّيْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بتاء الرفعِ المتحرّكة، والتاء ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ رفع فاعل.
- مِمّا: مِن حرف جرّ. ما: اسم موصول مبنيّ في محلّ جرٍّ بحرفِ الجرّ.
- بينَنا: مفعول فيهِ ظرف مكان منصوب وعلامة نصبِه الفتحة الظاهرة على آخرِهِ، والنا ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.
- تَخلَّتِ: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتحِ المقدّرِ على الألفِ المحذوفةِ لاتصالهِ بتاء التأنيثِ الساكنة (منعاً لالتقاءِ ساكنينِ) وتاء التأنيثِ لا محلّ لها مِنَ الإعراب.

<u>البيت الخامس:</u>

٥- لكالمُرتَجي ظِلَّ الغمامةِ كُلَّما تَبَـوّأَ مِنهـا لِلمَقيلِ اضمَحَلَّـتِ

- ظلَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبِه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مُضاف.
- الغمامةِ: مُضاف إليه مجرور وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- كلّما: اسم شرط غير جازم مبنيّ في محلّ نصبٍ على الظرفيّةِ الزمانيّةِ.
- تبوّأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخرِهِ، والفاعل ضمير مستتر تقديرهُ هو.

وجملة (تبوّأَ) في محلّ جرٍّ بالإضافة.

- اضمحلّتِ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصالِهِ بتاء التأنيثِ الساكنةِ، والتاء لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ. وحُرّكَتْ بالكسرِ للضرورةِ الشِعريّةِ.
وجملة (اضمحلّتْ) لا محلّ لها مِنَ الإعرابِ لأنّها جوابٌ للشرطِ غيرِ الجازم.
البيت السادس:

٦- كَأنّي وإياها سَحَابةُ مُمْحِلٍ رَجاها فَلَمَّا جاوزَتْهُ استَهَلَّتِ.

- كأنّي: كأنّ: حرفٌ مشبّهٌ بالفعلِ. وياء المتكلّم ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب اسم كأنّ.
- سحابةُ: خبر كأنَّ مرفوع بالضمّة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مُمحِلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامةُ جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لمّا: اسم شرط غير جازم مبنيّ في محلّ نصبٍ على الظرفيّة الزمانيّة.
- جاوزَتْهُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهرِ على آخره، وتاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها مِنَ الإعرابِ. وهاء الغائب ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعولاً به. والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.
- استهلَّتِ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ لاتصالِهِ بتاء التأنيثِ الساكنةِ، والتاء لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ. وحُرّكَتْ بالكسرِ للضرورةِ الشِعريّةِ.

وجملة (استهلَّتِ) لا محلّ لها مِنَ الإعرابِ لأنّها جوابٌ للشرطِ غيرِ الجازم.

قواعد الإملاء:

١- سمّ نوعَ الهمزة الأوليّة في الكلماتِ الآتية، معلّلاً سببَ كتابتها.
(اعقلا – ابكيا – أدري – القلب – اضمحلَّتْ – استهلَّتْ)
- (اعقلا – ابكيا): همزة وصل لأنها في أمر الفعل الثلاثي. عقَلَ، بكى.
- أدري: همزة قطع لأنّها همزة المضارعة.
- القلب: همزة وصل لأنّها همزة ال التعريف.
- (اضمحلَّتْ، استهلَّتْ): همزة وصل لأنّها وقعتْ في ماضي الفعلِ السداسيّ.

٢- علّلْ كتابةَ التاء على صورتِها في الكلماتِ الآتية:
- (عزّة – سحابة - الغمامة): التاء مربوطة لأنّه اسم مفرد مؤنّث.
- كُنْتُ: التاء مبسوطة لأنّها تاء الرفع المتحرّكة.
- (تولّتْ- تخلّتْ – اضمحلَّتْ – استهلّتْ): التاء مبسوطة لأنّها تاء التأنيث الساكنة.
- (موجِعات – زفرات): التاء مبسوطةٌ لأنها في جمع المؤنّث السالم.

٣- علّلْ كتابةَ الهمزة المتطرّفة في (تبوّأَ) ثمّ هات المصدر منها معلّلاً تغيّر موضع الهمزة المتطرّفة.
- تَبَوَّأَ: همزة متطرّفة كُتِبَتْ على السطرِ لأنّها سُبِقَتْ بحرفٍ مفتوح.
المصدر (تبوُّء): كُتِبَتِ الهمزةُ المُتطرّفة على السطرِ لأنّها سبِقَتْ بواوٍ مشدّدةٍ.

الصّرف:

١- هات مصادر الأفعالِ الآتية، واذكر نوعها:

الفعل	مصدره	نوع المصدر
ابكيا	بكاءً	سماعيّ (لأنّه مصدرُ الفعل الثلاثيّ بكى)
اضمحَلّت	اضمِحلالاً	قياسي (لأنّه مصدر الفعل السداسيّ.)
استهلّت	استِهلالاً	قياسي (لأنّه مصدر الفعل السداسيّ.)
تولّتْ	تولِّياً	قياسي (لأنّه مصدر الفعل الخماسي تولّى)

٢- املأ الجدولَ بالمطلوبِ:

الاسم الجامد	نوعُهُ	الاسم المشتق	نوعه	وزنه
القلب	جامد ذات	خليليّ: (خليل)	صفة مشبّهة	فعيل
المنى	جامد معنى (مصدر)	مُوجِعات	اسم فاعل من فوق الثلاثي.	مُفعِلات
الغمامة	جامد ذات	المُرتجِي	اسم فاعل من فوق الثلاثي.	المُفتعِل
سحابة	جامد ذات	مُمحِل	اسم فاعل من فوق الثلاثي.	مُفعِل
		المَقيل	اسم زمان	مَفعِل

٣- املأ الجدولَ بالمطلوب:

الاسم النكرة	الاسم المعرفة	نوع المعرفة
زفراتٌ	خليليَّ	مُعرَّف بالنداء
مُمحِلٍ	قلوصيكما	مضاف إلى معرفة
	عزّة	اسم علم
	المنى	مُعرّف بال
	المُرتجِي	مُعرَّف بال
	الغمامة	مُعرّف بال
	ظلَّ الغمامةِ	مضاف إلى معرفة
	هذا	اسم إشارة
	التي	اسم موصول
	إيّاها	ضمير منفصل

٤- استخرجْ مِنَ النصِّ اسماً منقوصاً، وآخرَ مقصوراً.

الاسم المنقوص: المُرتجِي.

الاسم المقصور: المُنى.

٥- اذكرِ الميزانَ الصرفيَّ لكلِّ ممّا يأتي:

الكلمة	الميزان الصّرفيّ
حَلّتِ	فَعَلَتِ
أدري	أَفْعِل
تَوَلّتْ	تَفَعَّتْ

٦- صنّفِ الأفعالَ الآتيةَ إلى لازمةٍ، ومُتعدِّيةٍ:

الفعل اللازم	الفعل المتعدِّي	مفعوله
حلّتْ	اعقِلا	قلوصيكُما
تَوَلّتْ	أدري	(ما البكا)
يَدُمْنَ	قَتَلْنَني	(ياء المتكلّم) ضميرمتصل
تَخلّيْتُ – تخلّتْ	رَجاها	(هاء الغائب) ضميرمتّصل
اضمحلّتْ	جاوزَتْهُ	(هاء الغائب) ضميرمتّصل

المستوى الفنّي:

١- استخرجْ مِنَ النصِّ صورةً بيانيّةً، حلّلها واذكر نوعَها ووظيفتَها.

- (ولي زفراتٌ... قتلنَني)

المشبّه: (الزفرات).

المشبّه بهِ: (الإنسان) محذوف.

بقيَ شيءٌ مِن لوازمهِ: (القتل).

نوعُ الصورة: استعارة مكنيّة.

وظيفتُها: شرح وتوضيح حجمَ المعاناة التي يعيشُها الشاعر بسبب هجرِ المحبوبة.

- في الأبياتِ الثلاثةِ الأخيرة تشبيهٌ تمثيليّ؛ شبّهَ الشاعرُ حالَه وصدود المحبوبة كحالِ مَن يرجو أن يستظلَّ بغيمةٍ، فتتلاشى وتزولُ.

أو كحالِ أرضٍ عطشى رجَتِ الغيثَ من غيمةٍ ماطرةً، فأرسَلَتْ مطرها بعيداً.

٢- استخرجْ مِنَ الأبياتِ السّابقةِ شعوراً عاطفيّاً، واذكرْ أداةً مِنْ أدواتِ التعبيرِ عنه.

الشعورُ العاطفيّ: الحزن والأسى

أداة التعبير عنهُ: تركيب: (ابكيا) في البيتِ الأوّلِ، أو لفظة: (البكا) في البيتِ الثاني.

ولفظة (زفرات) في البيتِ الثالثِ.

تركيب: تولّتْ. موجِعاتِ القلبِ.

٣- هاتْ مِنَ البيتِ الثالثِ محسّناً بديعيّاً، واذكرْ نوعهُ.

(توالي، تولّت) جناس ناقص

(التي – تأتي).

٤- استخرجْ منَ البيتِ الثالثِ عنصراً مِنْ عناصِرِ الموسيقا الداخليّةِ، ومثِّلْ لَهُ.
أ - تكرار الحروف.
المثال: (ل – ت – ي – د – و).
ب- الجناس: المثال (التي – تأتي). (توالي – تولّتِ).
ج- التناغم بينَ أحرفِ الهمسِ والجهرِ في الكلمةِ الواحدة: المثال (زفرات).
٥- كيفَ تبحث عن معنى كلمة (جاوزتهُ) في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ؟
نجرّدها من أحرفِ الزيادة تصبح: (جَوَزَ)
نجدها في باب الجيم مع مراعاةِ التسلسلِ الهجائيّ للحرفينِ الثاني (الواو)، فالثالث (الزاي).

انتهت المحاضرة

أ- علاء شلهوب